

المؤتمر العربي التركي الثاني للتعليم العالي في اسطنبول

شارك مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أ. د. راشد احمد محمد حسين في اعمال المؤتمر العربي التركي الثاني بمدينة اسطنبول التركية والذي تنظمه الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع جامعة اسطنبول مدينيت في الفترة (27 أبريل 2016) ويشارك فيه 200 رئيس جامعة عربية وتركية بحضور نائب رئيس الوزراء التركي الناطق باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، ورئيس الوزراء الأردني الأسبق الدكتور عدنان بدران. يهدف المؤتمر الذي إلى تبادل المعرفة والآراء والاستراتيجيات والخبرات والممارسات بين الجامعات العربية والتركية وتطوير وفتح مجالات التعاون العلمي والبحثي وتشجيع برامج التبادل والدرجات المشتركة والتعليم عن بعد. كما يهدف الى تشجيع القائمين بامر التعليم العالي لاعادة النظر في دور الجامعة في اطار التدويل الحالي والعمل على المساهمة في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة.



في كلمة افتتاح المؤتمر دعا قورتولموش، العالم الإسلامي إلى العودة للدور الريادي في ثورة المعارف العلمية في مختلف المجالات، مشيراً إلى التأخر في مواكبة التطورات الحاصلة على مختلف الصعد. ولفت إلى معاناة العديد من دول العالم الإسلامي من الصراعات الداخلية بسبب التعصب وعدم فهم الآخر وانتشار التطرف والفقر الذي أدى إلى هجرة الكثير من علماء المسلمين إلى الدول الغربية.

وقال الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية رئيس المؤتمر عن الجانب العربي الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان في حفل الافتتاح إن النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر التركي العربي الأول للتعليم العالي عام 2014، وفر لنا فرصة فريدة في مواصلة عقد المؤتمر الثاني بهدف الالتقاء وتبادل الخبرات ومناقشة سبل التعاون المتعلقة بالتعليم العالي، متطلعا إلى فتح عملية مستدامة من الحوار والتفاهم المتبادل. كما بين أن اتحاد الجامعات العربية منصة مهمة في رصد ومناقشة العديد من القضايا العربية المتعلقة بجوانب التعليم العالي في الجامعات العربية من خلال العديد من الأهداف والأنشطة الحاضنة في مجال التعليم العالي والتركيز على تسهيل وتطوير سبل نقل المعرفة، وجودة البحث العلمي والتي هي واحدة من أدوات قياس التنمية والتقدم في أي مجتمع، معلنا أن الاتحاد وبالتعاون مع جامعة الزرقاء الأهلية سيستضيف الدورة الرابعة في أيلول المقبل. وأشار إلى أن الاتحاد يسعى إلى رفع كفاءة المؤسسات التعليمية وبناء القدرات لمواءمة المستويات العالمية، وتجسير الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، معلنا عن توجه الاتحاد لتنظيم مؤتمرات مماثلة في فرنسا، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية أيضا.

كما ألقى رئيس جامعة اسطنبول رئيس المؤتمر، والأمين العام للمؤتمر ورئيس المجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية أحمد عارف ارحين كلمات أكد خلالها اهمية عقد مثل هذه اللقاءات في تبادل الخبرات وتعزيز البحث العلمي وتبادل اعضاء هيئات التدريس والطلبة بين الجانبين العربي والتركي

